[574] بكم في الشعر فخري لا بشعري * وعنكم طال باعي 1 في الخطاب ومن أولى بكم مني وليا * وفي أيديكم طرف انتسابي قال: ولابي الحسن علي بن أحمد الجرجاني من قصيدة طويلة يمدح أهل البيت عليهم السلام: وجدي بكوفان ما وجدي بكوفان * تهمي عليه ضلوعي قبل أجفان أرض إذا نفحت 2 ريح العراق بها * أتت بشاشتها أقصى خراسان ومن قتيل بأعلى كربلاء على * جهد الصدى فتراه غير صديان وذي صفائح يستسقي البقيع به * ري الجوانح من روح ورضوان هذا قسيم رسول ا من آدم * قدا معا مثل ما قد الشريكان 3 وذاك سبطا رسول ا جدهما * وجه الهدى وهما في الوجه عينان واخجلتا من أبيهم يوم يشهدهم * مضرجين نشاوى من دم قان يقول: يا امة حف الضلال بها * فاستبدلت للعمى كفرا بإيمان ماذا جنيت عليكم إذ أتيتكم * بخير ما جاء من آي وفرقان ألم اجركم 4 وأنتم في ضلالتكم * على شفا حفرة من حر نيران ألم أؤلف قلوبا منكم فرقا 5 * مثارة بين أحقاد وأضغان أما تركت كتاب ا بينكم * وآية الغر 6 في جمع وقرآن ألم أك فيكم غوثا لمضطهد * ألم أك فيكم ماء لظمأن قتلتم ولدي صبرا على ظمأ * هذا وترجون عند الحوض إحساني ؟ سبيتم ثكلتكم امهاتكم * بني البتول وهم لحمي وجثماني مزقتم 7 ونكثتم عهد والدهم * وقد قطعتم بذاك النكث أقراني يا رب خذ لي منهم إذ هم ظلموا * كرام رهطي وراموا هدم بنياني ماذا تجيبون والزهراء خصمكم * والحاكم ا للمظلوم والجاني

_____

1 - ماغي / خ. 2 - نفخت / خ. 3 - في البحار وخ: الشراكان. 4 - في الاصل: اخبركم 5 - في البحار: مزقا [فرقا]. 6 - في الاصل: العز. 7 - فرقتم / ح

_____